

الحجرف: تحقيق الأهداف الوطنية الكبرى مسؤولية الجميع



- الإعلام الخاص مساند للتواصل الحكومي في إيصال رسالته
- أصوات استغلت الفضاء المفتوح خلال «كورونا» لإضاعة جهود الحكومات

الشارقة: «الخليج»

أكد الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، خلال كلمته في حفل افتتاح الدورة العاشرة للمنتدى الدولي للاتصال الحكومي، أن التواصل الحكومي الفعال لا يمكن أن تتحقق أهدافه بدون أن يكون الإعلام الخاص رافداً له ومسانداً في إيصال رسالته، فالأهداف الوطنية الكبرى وتحقيقها وحمايتها هي مسؤولية الجميع، والوقوف في وجه المشككين والمثبطين بأهمية الاتصال الحكومي ودوره البناء هو مسؤولية وطنية للذود عن ثوابت ومقدرات أي مجتمع، ولا يمكن لذلك أن يتحقق بدون وجود ميثاق يحكم الفضاء المفتوح، وينظم ما يحتويه من أخبار ومعلومات اختلط فيه الغث والسمين، وأصبح المتلقي في حيرة، من يصدق؟.

وأضاف الحجرف: لعل لنا في جائحة «كورونا» وما مر به العالم خلال العام 2020 خير عبرة ودليل، فما بين مشكك

ومتربص، وما بين مسوّق لنظرية المؤامرة ومؤمن بها، ضاعت جهود حكومات دول العالم وهي تكافح هذا الوباء، وتم التقليل من جهود العاملين في الصفوف الأمامية من قبل أصوات استغلت الفضاء المفتوح غير المنظم، والأمثلة على ذلك كثيرة ومتعددة، بحيث أصبح الفضاء المفتوح غير المنظم مصدر المعلومة الموثوق لدى عدد كبير جداً من المتلقين والعامة، ولا يقل تأثيره أيضاً على النخب والمطلعين، الأمر الذي فرض على الجهات الرسمية والمؤسسات الكبرى إنشاء حسابات في منصات التواصل الاجتماعي للتفاعل مع ما يطرح من خلالها، بل والعمل على مدار الساعة لمتابعتها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.